" الرضا الاسري وعلاقته بالخوف من السعادة "

المدرس الدكتورة أنوار بدر يوسف الرجيبي
وحدة الأرشاد النفسي والتوجيه التربوي/ كلية الأداب / جامعة المستنصرية
Anwar6hae@gmail.com

مستخلص البحث

تعد الاسرة البيئة الاولى التي يكتسب فيها الانسان سلوكياته ومعتقداته ومنها بعض المعتقدات السلبية مثل الخوف من السعادة والذي يعني تجنب الشخص للمرور بخبرات السعادة خوفا" من عواقبها السلبية الوخيمة ، ومثل هذا الاعتقاد يمكن ان يصاحب الانسان طيلة حياته ويؤثر على جميع سياقاته الاجتماعية ومنها سياق الحياة الاسرية والعلاقات الاسرية مع افراد اسرته وينعكس بأثره سلبا" مما اسس لفرضية البحث الحالي التي نصت على احتمالية ان تكون هناك علاقة ارتباطية عكسية بين الخوف من السعادة والرضا الاسري مما تطلب ترجمة مقياس الخوف من السعادة وبناء مقياس الرضا الاسري والتأكد من خصائصهما السيكومترية وتطبيقهما على عينة تكونت من ٢١١ زوج وزوجة اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة والخروج بالنتائج التي أيدت صحة هذه الفرضية ومن ثم تم وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء ذلك .

الكلمات المفتاحية : الرضا ، الاسرة ، الرضا الاسري ، السعادة ، الخوف من السعادة

"Family satisfaction and its relationship to fear of happiness"

Abstract

The family is the first environment in which a person acquires his behaviors and beliefs, including some negative beliefs such as fear of happiness,which means that a person avoids experiencing happiness experiences for fear "from their dire negative consequences, Such a belief can accompany a person throughout his life and affects all his social contexts, including the context of family life and family relations with members of his family, its impact is negatively reflected, "which established the current research hypothesis which stipulated the possibility of a negative correlation between fear of happiness and family consent, which required translating a measure of fear of happiness and building a family satisfaction scale, and verify their psychometric properties and then apply them to a sample consisting of 211 husbands and wives who were chosen in a simple random manner, and to reach the results that supported the validity of this hypothesis, then put a set of recommendations and proposals in light of that

Keywords: Satisfaction ,Family, Family Satisfaction, Happiness, fear of happiness

المبحث الاول

مشكلة البحث:

تمثل الاسرة ميدان الاتصال الاول والذي يخوض فيه تجاربه وخبراته الاتصالية إذ يتعلم الطفل فيها ادوات التنشئة الاجتماعية مثل المحادثة والتنافس والتفاوض والمقارنة الاجتماعية من خلال تفاعلاته مع الوالدين والاشقاء وبالمثل من ذلك قد يتعلم الشخص أيضًا كيف يكون حنونا" ومحبا" ويمتلك روح الدعابة من أفراد الأسرة(Golish,2003) ففي مرحلة البلوغ غالبا" ما تكون هذه الأدوات بمثابة مقياس لتحديد كفاءة الاتصال وروح الفكاهة والتي يمكن اعتبارها خاصية متعلمة (Parks,1994) فقد

وجد الباحثون اسنادا" علميا" لذلك مستنتجين أن روح الفكاهة ليست فطرية وإنما مهارة متعلمة يمكن تشذيبها وتطبيقها في مواقف الحياة المختلفة (Ziv,1984) وقد يؤثر ذلك أيضًا على مستوى الرضا الذي تشعر به الاسرة من خلال التفاعل مع أفراد الأسرة .

وبالتالي يمكن للعديد من الخصائص الشخصية والاسرية والاجتماعية ان تعزز السعادة على الرغم من الضغوط التي يتعرض لها الشخص بشكل عام(Elliott, Kurylo, & Rivera, 2002; Elliott & Warren, 2007) وقد تكون مسؤولة إلى حد كبير عن تكيف الشخص لها (Wood, 2008; p. 115).

وتشير نظريات السعادة والرضا عن الحياة المعاصرة الى احتمال تأثير متغيرات نفسية اقوى على الرضا عن الحياة عموما" بالمقارنة مع الظروف الحياتية واحداث الحياة الضاغطة بين الناس (Diener, Lucas, & Scollon, 2006; Frederick & Loewenstein, 1999; Lucas, 2007a) ووفقًا لهذه النماذج قد يكون لأحداث الحياة (مثل بداية التعرض لإعاقة او الفوز في اليانصيب) تأثيرات قصيرة الامد على الرضا عن الحياة ولكن في الوقت المناسب سوف يعتاد الناس على استمرارها .

وفي ادبيات علم النفس المعاصر ركز التحليل العلمي لسعادة الفرد على السعادة الذاتية Subjective well-being وبشكل أساسي في مجال دراسات تأسيس السعادة الراسخ إذ يُعتقد أن مفهوم السعادة الذاتية يتكون من الرضا عن الحياة life satisfaction ووجود الحالة الوجدانية الإيجابية presence of positive affect وغياب الحالة الوجدانية السلبيي absence of negative affect (Diener et al. 1999) وعليه يعد مفهوم السعادة واحد من اهم القيم التي توجه حياة الافراد إن وينبغي فهمه على انه مفهوما" شخصيا" بحيث ان سعادة الشخص تتشكل وبشكل غير مباشر (وربما حتى انها تتأثر) بنجاح وصحة وسعادة الاخرين النفسية وبذلك يميل الناس الذين ينحدرون من ثقافات مختلفة الى امتلاك اسباب مختلفة للاعتقاد ان العلاقات المختلفة بالسعادة والدرجات المختلفة منها وانواعها ينبغي ان تكون مكروهة او متجنبة وبحدود مختلفة وعلى ما يبدو ان هذه الظاهرة اكثر انتشارا" على مستوى العديد من المجتمعات الانسانية وتؤثر على معظم الثقافات إلى حد ما فعلى سبيل المثال قد تعتقد نسب من الناس لابأس بها وفي جميع الثقافات أن السعي لتحقيق السعادة القصوى أمر يجب تجنبه لأنه من المحتمل أن يؤدي إلى تعاسة في حين أن قلة قليلة من الناس فقط وفي عدد قليل من الثقافات قد يعتقدون أن كون الشخص سعيدا" ربما تجعل منه شخصا" سيئا" الامر الذي قد ينعكس على تفاعلاته مع الاخرين .

ومما تقدم تتجلى مشكلة البحث الحالي فيما يأتي :

١- تعد الاسرة المؤسسة الاجتماعية الاولى المسؤولة عن زرع العديد من خصائص وسمات شخصية الفرد النفسية والاجتماعية .

٢- تعد السعادة من الاسس الايجابية التي يستند عليها رضا الشخص عن حياته الاسرية .

٣- ربما يؤدي استمرار السعادة ورسوخها وتطرفها الى الخوف منها .

٤- ربما ينعكس الخوف من السعادة سلبا" على رضا الفرد عن حياته الاسرية .

مما تطلب الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية للمتغيرين للتمكن من الاجابة عن هذه الافتراضات .

أهمية البحث

تلعب الاسرة دورا" مهما" في تطوير هوية المراهق ورفاهيته اذ أظهرت الدراسات السابقة أن الأسرة هي عامل وقائي مهم في حياة الطفل(Pryor-Brown and Cowen, 1989; Sandier, Miller, Short, & Wolchick, 1989) فقد وجد ان الرضا الأسري يساهم وبشكل رئيسي في كلا" من صمود ورفاهية الفرد والاكثر تميزًا في ذلك ينعكس على الآثار البيئة الأسرية المتمثلة في تقديم الدفئ والبيئة الاسرية الساندة والتي تبرز من خلال العلاقة الوثيقة مع أحد الوالدين على الأقل(Huebner, 1991; Rice, 1990) وبعبارة أخرى تمثل الأسرة مثل هذا الجانب المهم للغاية للحصول على الاسناد المادي والانفعالي (Ayon, Marsiglia, & Bermudez-Parsai, 2010) لذا فإن الشباب الذين يتلقون الاسناد الاسري الاقوى هم الاكثر رضا واقتناعا"

بحياتهم وهم أقل عرضة لخطر سوء التكيف النفسي(Way & Robinson, 2003) لذا من المهم جدا" التحقق من علاقة سعادة المراهق برضاه الأسري.

كما يعد كلا" من العمل والاسرة ميدانان اساسيان مهمين بالنسبة لأغلب الاشخاص الراشدين إذ غالبا" ما تقدم الاسرة العلاقات الودية والحب واللذان يعدان ذا اهمية بالغة في تأسيس سعادة الناس وبالتالي يمكننا الافتراض ان مستوى الرضا عن الحياة الاسرية والعمل ربما يكونان عنصرين حاسمين في تقدير مستوى السعادة بشكل عام ولكن بالرغم من ذلك ومع ذلك هناك أسباب للاعتقاد بأن الأهمية النسبية للرضا الوظيفي والأسري للسعادة في الحياة قد تختلف بحسب متغيري الجنس والسياق ذلك ان المرأة وبشكل تقليدي أكثر مشاركة في الحياة الأسرية بينما يعد الرجل المعيل الرئيسي للاسرة مما قد يعني أن الأسرة هي الأكثر أهمية في تحديد مستوى سعادة المرأة في حين ان المهنة هي الأكثر أهمية بالنسبة لسعادة الرجال .

ومن الجدير بالذكر ان بعض الاشخاص والثقافات لا يمنحون السعادة قيمها الحقيقية اسوة" بالاخرين بالاضافة الى ان البعض من هؤلاء الناس والثقافات يتجنبونها ويقللون من قيمتها والبعض الاخر من الناس يخافون من أنواع معينة من السعادة في بعض الثقافات اذ تشير الكثير من الأدلة العلمية المتوفرة إلى أن السعادة أقل قيمة في الثقافات الشرقية مما هي عليه في الثقافات الغربية وهو الاختلاف الذي غالبًا ما يتم تفسيره بالإشارة إلى وجهات النظر الثقافية المتعارضة بخصوص قيمة بعض الانفعالات السلبية بما في ذلك السعادة (Eid and Diener 2001; Kitayama et al. 1997; Kitayama et al. 2006; Mesquita and Albert 2007) فعلى سبيل المثال أظهرت احدى الدراسات السابقة التي تناولت القواعد الاجتماعية والثقافية التي تحدد اظهار الانفعالات المناسبة في الأماكن العامة أن الآسيويين الشرقيين يميلون اكثر إلى الاعتقاد أنه ليس من المناسب التعبير عن السعادة في العديد من المواقف الاجتماعية بالمقارنة مع الغربيين (Safdar etal. 2009) بالاضافة الى ذلك وفي دراسة لآراء الطلبة التايوانيين والأمريكان حول ماهية السعادة اعتبر العديد من الطلبة الأمريكيين أن السعادة هي القيمة الاعلى بالنسبة لهم والهدف الأسمى في حياتهم في حين لم يدلي المشاركون التايوانيون بمثل هذه العبارات(Lu 2001; Lu and Gilmour 2004) وفي دراسة تجريبية مختلفة وجد كلا" من Lu and Gilmour (2006) أيضًا أن المساءلة الشخصية personal accountability هي اعتقاد بأن السعادة حق طبيعي وغير قابل للتصرف لكل شخص وأن كل شخص مسؤول سعادته الخاصة ، اما السعي الصريح explicit pursuit فهو الاعتقاد بأنه من الحكمة والناحية العقلانية يتوجب على المرء أن يسعى بشكل صريح ونشط إلى تحقيق سعادته الخاصة وهذا ما تم تأييده بقوة اكبر من قبل الأمريكيين من افراد عينة البحث بالمقارنة مع الصينيين في حين أن التوازن الجدلي بين السعادة وعدم السعادة كان الموضوع الأكثر تأييدًا من قبل افراد عينة البحث الصينيين.

وعلى الرغم من ان مثل هذه الابحاث لا تؤيد الخوف من السعادة وبشكل مباشر إلا انها تعزز وجود وجهات نظر اقل ايجابية نحو السعادة في المجتمعات غير الغربية وبالتالي يمكننا الاشارة الى انه ونظرا" الى أن القيم المتضخمة في الثقافات غير الغربية (مثل الانسجام والتوافق) إلا انها قد تكون في كثير من الأحيان على خلاف مع السعي وراء تحقيق السعادة الشخصية والخاصة لذا فقد يرتبط إقرار هذه القيم الفردية في الثقافات غير الغربية بعواقب سلبية للفرد في حين قد يكون العكس من ذلك بالنسبة للثقافات الشرقية إذ تشير الأدلة المستفيضة من مختلف خطوط البحث إلى أن التناقض الذي يوجد بين قيم الشخص وتلك التي يتم التأكيد عليها في بيئته من الممكن ان يضر برفاه ذلك الشخص وسعادته (Joshanloo and Ghaedi 2009; Lu 2006; Sagiv et al. 2004; Triandis, 2000) إذ إن من الممكن أن ينشأ مثل هذا الفرد ويتربى في ثقافة لا تقدر السعادة و يمكن أن تشجعه على تطوير مواقف سلبية تجاه السعادة .

ومما تقدم ذكره انفاً تتجلى أهمية البحث الحالي بما يأتي :-

١- حداثة موضوعي الرضا الاسري والخوف من السعادة على مستوى الأدبيات النفسية وندرة الدراسات التي تناولته على المستوى المحلي .

٢- يتوقف الرضا الاسري والشعور بالسعادة على طبيعة المجتمع الذي يعيش فيه الفرد وثقافته وقيمه.

٣- تتعزز مكانة الفرد وقيمته مع نفسه ومع الاخرين من خلال تحقيق الرضا الاسري والشعور بالسعادة.

٤- الشريحة المهمة وهم الاباء والامهات والتي تعد الركيزة التي تبنى عليها عملية تطور الامم و كذلك ابنائهم الذين يحتذون بهم .

أهداف البحث

يستهدف البحث الحالي الى الكشف عن :

١- مستوى الخوف من السعادة لدى الازواج والزوجات.

٢- دلالة الفرق في الخوف من السعادة بحسب متغيري الجنس والعمر.

٣- مستوى الرضا الاسري لدى الازواج والزوجات.

٤- دلالة الفروق في الرضا الاسري بحسب متغيرات الجنس ،العمر، سنوات الزواج .

٥- طبيعة واتجاه العلاقة الارتباطية بين الرضا الاسري والخوف من السعادة .

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالازواج والزوجات في بعض الاسر من مدينة بغداد للعام ٢٠٢٠ .

تحديد المصطلحات

ورد في البحث الحالي مصطلحي الرضا الاسري Family satisfaction

ومصطلح الخوف من السعادة Fear of Happiness وفيما يأتي التعريفات الخاصة بكل مصطلح :-

اولا" : الرضا الاسري Family satisfaction

- عرفه كلا" من Olson, & Wilson(1982, 1989) على انه " درجة السعادة التي يشعر بها افراد الاسرة والرضا والاقتناع احدهم تجاه الاخر " (Olson, & Wilson, 1989, p.1) .
- عرفه كلا" من Pavot & Diener(2003) على انه " الحكم المعرفي الواعي للفرد عن حياته الاسرية والذي تكون فيه معايير الحكم متروكة للفرد نفسه " (Pavot & Diener,2003,p.1097) .
- عرفه Akif Cini(2020) على انه " درجة الرضا التي يتلقاها افراد الاسرة من جميع الانشطة والخبرات الاتصالية بالاسرة " (https://www.10.4018/978-1-5225-9906-7.ch007)
- وتعرفه الباحثة على انه (حالة من الارتياح يمر بها احد افراد الاسرة نتيجة لأشباع حاجاته الاساسية ضمن بيئة اسرية امنة وملبية لهذه الحاجات مما ينعكس ايجابيا" على المنظومة النفسية للفرد بشكل خاص وحياته بشكل عام).
- التعريف الأجرائي (الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته عن فقرات مقياس الرضا الاسري المعد في هذا البحث .

ثانيا" : الخوف من السعادة Fear of Happiness

- عرفه Joshanloo, 2013 على انه " الايمان بإحتمالية ان تكون للسعادة نتائج وعواقب سلبية " Joshanloo (,2013,p.647) .
- عرفه Joshanloo et al .2013 على انه " رهاب السعادة cherophobia او الخوف من السعادة fear of happiness وهو اتجاه يحمله الفرد نحو السعادة ربما يجعله يتجنب وبشكل متعمد الخبرات التي تستحث الانفعالات الايجابية او السعادة " (Joshanloo et al.2013,p.246)
- وتعرفه الباحثة بأنه :- (حالة من الخوف من عواقب الشعور بالسعادة والتي تلي مرور الشخص بموقف السعادة وتؤدي به الى مقت السعادة والنفور منها)

- التعريف الأجرائي(الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته عن فقرات مقياس الخوف من السعادة المعد في هذا البحث) .

المبحث الثاني

اولا" : نظريات الرضا الاسري

يمتلك متغير الرضا الاسري family satisfaction وبوصفه مفهوم مهم من المفاهيم الصالحة للقياس النفسي تأريخ قصير نسبيا اذ يمكن اعتبار البحث الذي اجراه كلا" من Campbell, Converse, and Rodgers (1976) وكذلك بحث كلا" من Andrews and Withey (1976) المتداخلين في تخصصي علم الاجتماع وعلم النفس أولى المحاولات الواضحة لتعريفه وقياسه ، ومن منظور نفسي بحت بذلت جهود قليلة جدًا لتشكيل إطار نظري لهذا المفهوم وفي بعض الأحيان تكون هذه الدراسات مجرد تفسيرات مخصصة لدراسات متنوعة كان هدفها الرئيسي هو قياس هذا البناء ، وفي هذا الاتجاه يعد استبيان الحياة الاسرية Family Life Questionnaire F.L.Q الذي قام ببنائه (Guerney, 1977) ومن دون شك الأداة الرائدة للحصول على "مقياس الانسجام والرضا في الحياة الأسرية"(Guerney,1977,p344).

ووفقا" للكيفية التي سوف تبدو عليها الحالة المثالية فإن حالة التناقض او التقارب بين الدرجتين سوف تعكس درجة الشخص في رضاه عن اسرته ومع ذلك ، لم تحصل هذه الطريقة على تأييد عملي من قبل بعض الدراسات مثل (Daley, Sowers Hoag, & Thyer, 1990; Sigafoos, Reiss, Rich, & Douglas, 1985) وبالتالي أصبح مقياس صممه كلا" من Olson and Wilson (1982) الاداة الاكثر قبولا" لقياس الرضا الاسري والذي يعتمد اساسه النظري على انموذج كلا" من (Olson, 1979, 1991; Olson, McCubbin, Barnes, Larsen, Muxen, & Wilson, 1989) والذي يوضح ديناميكيات الأسرة من خلال ثلاثة عوامل أساسية هي التماسك cohesion (أو الارتباط الانفعالي بين أعضاء الاسرة) والتوافقية adaptability (أو ابداء المرونة في الابنية المتعلقة بالقواعد والأدوار والقوة الخاصة بالاسرة) والتواصل communication .

وفي واقع الحال لم يستعمل إلا أول عاملين فقط في مقياسOlson and Wilson واللذان شكلا بعدين للأداة يمثلان "ما مدى رضا أو عدم الرضا. . .؟ " إذ كلما كانت العلاقات مرضية للشخص اكثر كلما شملت أعضاء اخرين اكثر وكلما زاد مستوى الرضا الكلي في مقياس الرضا الأسري(Carver & Jones, 1992) هو مقياس أحادي العامل من نوع Likert مصمم لقياس مدى الرضا الذي يشعر به شخص ما في اسرته .

ومن الجدير بالذكر ان الدراسات التي تحرت صدق هذا المقياس اظهرت أن الدرجات على المقياس قد ارتبطت ببعد التماسك cohesion وبعد تقبل المهمةtask acceptance وبعد التواصل communication

وأخيرًا يمكن اعتبار الأداة التي قدمها Barbarin (1996) والخاصة بالرضا عن الحياة الأسرية على انها أحدث طريقة متبعة لقياس وتقييم الرضا الأسري، إذ اشار مؤلف المقياس إلى بعض الأبعاد النظرية الخاصة ببناء هذا المفهوم (والتي لم يقدم عليها بيانات تجريبية) تساعد على وصف محتوى الفقرات وهي: (١) الحب والاسناد في مقابل العدائية love and support vs. hostility (٢) التماسك في مقابل العزلة والاغتراب cohesion vs alienation (٣) الإتفاق في مقابل الصراع والخلاف consensus vs. conflict and discord ، وقد اوضحت Barbarin أن الدرجات العالية على هذا المقياس تشير إلى السعادة الاسرية والمناخ الاسري الجيد والتقارب والمودة والتقبل والدعم والاسناد والهدوء بالإضافة إلى البيئة ألاسرية المنظمة والتي يمكن التنبؤ بها وبمستقبلها .

ثانيا" : نظريات الخوف من السعادة (النظرية الثقافية)

يخاف العديد من الناس من السعادة بسبب اشياء سيئة مثل التعاسة والمعاناة وموت اشخاص مقربين اي فقدان عزيزين لديهم اذ تميل مثل هذه الاشياء إلى أن تحدث لدى أناس سعداء ، ولأن مثل هذه الظروف السلبية غالبًا ما يُنظر إليها على أنها أكثر سلبية بالمقارنة مع النظر الى السعادة كونها إيجابية (Baumeister et al. 2001) لذا فإن الاعتقاد بأن السعادة تتسبب الظروف السلبية أو تميل إلى أن تتبعها مثل هذه الظروف السلبية كافي لجعل الناس يخافون من السعادة (ويفضلون الحالة المحايدة تقريبا) وعلاوة على ذلك ونظرًا الى أن الحالات الانفعالية المختلفة مثل السعادة والتعاسة غالبا" ما يتم تقييمها بشكل مختلف من قبل الثقافات المختلفة(Diener et al. 2003, p. 412) لذا ينبغي أن نتوقع وجود فروقا" ثقافية في المدى الذي ينفر منه الناس من السعادة بسبب الظروف السلبية التي يمكن أن تسببها حالة (الطاوية) .

إذ تعيش بعض الثقافات الاسوية الشرقية تحت تأثير مفهوم الطاوية Taoism (Ho,1995) وهي تقليد ديني أو فلسفي ذو أصل صيني، ومعناها ان الاشياء تميل الى الارتداد الى نقيضها (Chen 2006; Peng et al. 2006) والسعادة Happiness (والتي يمكن فهمهما في هذا السياق بإفضل شكل على انها النجاح او الحصول على ثروة كبيرة او تجربة سارة) تميل الى ان تكون مصحوبة بالتعاسة او تتبعها فيما بعد والعكس بالعكس ، وعلاوة على ذلك اظهرت دراسة Ji et al. (2001) ان الصينيون كانوا اكثر احتمالية على التنبؤ بمعكوس حالة السعادة بالمقارنة مع الامريكان عندما عرضت عليهم صورا" تظهر توجهات مختلفة عبر دورة الحياة ، فقد كان افراد عينة البحث من الصينين اكثر احتمالية بكثير على اخيار الصور التي تعكس اتجاه السعادة او تكون فيها متأرجحة .

وتتجلى نصف هذه النظرة الجدلية عن السعادة في ان السعادة تميل الى التسبب بالحزن او يتبعها الحزن وعلى ما يبدو ان هذا الاعتقاد واسع الانتشار في هذه الثقافات ، فعلى سبيل المثال في كوريا هناك اعتقاد ثقافي متأصل يشير الى انه إذا ما كان الفرد سعيدًا الآن فمن المرجح أن يكون أقل سعادة في المستقبل (Koo and Suh 2007) وعلاوة على ذلك في دراسة نوعية وجد كلا" من (Uchida and Kitayama 2009) أن افراد عينة البحث من اليابانيين يؤمنون بفكرة أن السعادة يمكن أن تؤدي إلى عواقب سلبية لأن السعادة تجعلهم يغفلون عن محيطهم ، كما إن الأقوال تعبر عن مشاعر مماثلة (على سبيل المثال بعض الاقوال "البكاء سيأتي بعد الضحك" "ضحكنا كثيرًا ثم وصلنا إلى أذاه " و"الضحك بصوت مرتفع يوقظ الحزن) ومثل هذه الامثال غالبا" تسمع في إيران ايضا" .

وفي واقع الحال ان الاعتقاد بأن السعادة تتسبب بالحزن او يليها حزن او تعاسة موجود الى حد ما في الثقافة الغربية ولكنه بدرجة اقل من الثقافات الشرقية(Ho, 2000) فعند ملاحظة الاقوال والأمثال الغربية مثلا: "السعادة والسفينة الزجاجية اسهل ما يكون تحطمهما " و "بعد الفرح الحزن" و "الحزن لا يأتي متأخرا جدا والسعادة تطير بسرعة" (Tatarkiewicz,1976,p.249) كما وقد استنتج Tatarkiewicz أن بعض الناس يتوقعون بطبيعة الحال أن السعادة تتبعها دائما" تعاسة، وبالمضي قدما بهذه الفكرة اكد(2009) Holden على أن الخوف من السعادة يمكن ان يحدث لأن من المحتمل أن تؤدي السعادة إلى التعاسة وهو ما يتجسد أيضًا في المعنى الذي يكمن وراء الأقوال الغربية الشعبية: "بعد السعادة يأتي الفشل " و "ما يرتفع إلا ويجب أن ينخفض" (p. 111) وعلاوة على ذلك اكد كلا" من Gilbert et al. (2012) على أن السعادة يمكن أن تكون "مرعبة" إذا ما أمن الشخص بفكرة أنه "عندما يشعر بالسعادة فإنه بأنتظار حدوث شيء سيئ دائما ""(p. 375) وهذا ما جعل كلا" من Ben-Shahar 2002, (p. 79) و(2009) Holden يتفقان على فكرة ان الناس قد يكرهون السعادة وينفرون منها لأنهم يخشون من الفقدان المدمر للسعادة المتحققة حديثا" أكثر من تقييمهم للمكسب الفعلي لها في الواقع حذرت Epicurus (حوالي ٣٤١–٢٧١ قبل الميلاد) من أن الملذات الشديدة التي يقرنها العديد من الغربيين حاليا" بالسعادة يجب تجنبها لأنها من المرجح أن تؤدي إلى رغبات غير مرضية مؤلمة في الحصول على المزيد والأفضل من نفس هذه الملذات(Weijers 2011) .

وفي حين ان البعض قد يخاف من كل درجات السعادة إلا إن البعض الاخر قد يمقت الدرجات المتطرفة منها إذ تكون للسعادة الشديدة معظم أو كل العواقب التي لها شدة أقل من السعادة والبعض منها لايكون لها مثل هذه العواقب ، وبالمثل من كل

ما تقدم أعلاه فإن في الثقافة اليابانية هناك اعتقاد يفيد بإن السعادة الشديدة (أو الحظ الجيد) تؤدي إلى المعاناة (Minami,1971) والتي يرددها المثل الصيني: "السعادة الشديدة تولد المأساة" (Bryant and Veroff 2007, p. 39) كما اظهرت دراسة نوعية اجراها Pflug (2009) نفس هذه الفكرة في الثقافة الغربية حيث وجدت أن بعض الطلاب الألمان ذكروا أن السعادة الشديدة تؤدي إلى التعاسة في استجابة منهم على الأسئلة في استبيان مفتوح عن السعادة ،كما وأكد الفيلسوف الغربي Joel Kupperman (2006)أن السعادة المفرطة قد تؤدي إلى عواقب سلبية لأنها تسبب الإهمال carelessness الامر الذي قد يؤدي إلى مصيبة كارثية بما في ذلك الموت .

وفي الواقع توصل عدد كبير منفصل من الدراسات التجريبية عن مفهوم الخوف من الانفعالات' fear of emotion' الى استنتاجات مماثلة إذ إن بعض الافراد يرتعبون من تعرضهم لأنفعالات معينة بما في ذلك الانفعالات الايجابية وخصوصا" عندما تكون قوية اذ إن مثل هؤلاء الاشخاص يخافون من الحالات الوجدانية القوية لأنهم يشعرون بالقلق من أنهم سوف يفقدون السيطرة على انفعالاتهم أو ردود أفعالهم السلوكية تجاه الانفعالات (Berg et al. 1998; Melka et al. 2011) وبالمثل من ذلك اكد Holden (2009) على أن الناس يخشون من تحقيق مستويات عالية للغاية من السعادة لأنهم قلقين من أنهم سيفقدون السيطرة على حياتهم بمعنى إنهم سوف يفقدون الإحساس بكينونتهم وبالتالي يشعرون بالغربة في أذهانهم ، إلا ان فكرة ان للسعادة عواقب سلبية في الحياة ليست السبب الوحيد الكافي لكراهيتها او النفور ففي الدين المسيحي التقليدي إذا لم تكن السعادة (ربما الفهم الافضل لها على أنها مزيج من النجاح الدنيوي وحالة عقلية إيجابية وحالة من البهجة والسرور العرضية في هذا السياق) مصحوبة بالاخلاص والنعمة فقد تجذب الشخص المسيحي الحقيقي بعيدًا عن الله وهو أمر يمكن أن يخشى إلى حد كبير، وفي الواقع يكمن خطر السعادة بالنسبة للمسيحيين في العصور الوسطى في احتمال أنها سوف تؤدي إلى دمار أبدي أكثر من أي معاناة اخرى قد تؤدي إلى مثل هذا الدمار في الحياة (Tatarkiewicz 1976).

واخيرا" فإن مثل هذا الخطر المدرك للسعادة ادى الى انتاج قوى ثقافية خلقت نفورًا من السعادة من خلال غرس معظم فكرة في اذهان معظم الأطفال الغربيين تتضمن "أنه ولكي تكون سعيدًا ينبغي أن تكون مخطئًا" وحتى النصف الثاني من القرن التاسع عشر (George M. Beard; c.f. Sicherman 1976, p. 904) وفي العقد الثامن من القرن المنصرم لاحظ كلا" من Arieti and Bemporad (1980) (راجع Gilbert et al. 2012, p. 377) أن بعض مرضى الاكتئاب `` يخشون الشعور بالسعادة " لأن لديهم `` تحريم على المتعة " ربما بسبب التنشئة الاجتماعية التي تلقوها في اسرة مسيحية متشددة ، وعلى الرغم من أن مثل هذه الأفكار لم تعد منتشرة في العصر الحديث ، إلا إنه من المعقول أن نفترض أنها لا تزال قائمة بين بعض المجتمعات والاديان الى حد ما (ربما في اشكال اخرى معدلة) .

ثالثا" : العلاقة بين الرضا الاسري والسعادة

تفترض النظريات المعاصرة للسعادة والرضا عن الحياة ان من المحتمل ان يكون لبعض المتغيرات النفسية تأثيرا" اقوى على الرضا عن الحياة بالمقارنة مع ظروف واحداث الحياة بين الناس عموما" (Diener, Lucas, & Scollon, 2006; Frederick & Loewenstein,1999; Lucas, 2007a) ووفقًا لهذه النماذج قد يكون لأحداث الحياة (على سبيل المثال بداية الإعاقة الفوز في اليانصيب) تأثيرات وجيزة على الرضا عن الحياة ولكن في الوقت المناسب يعتاد الناس على المستوى الحالي والمختلف عن المستوى "المحدد مسبقًا" لرضاهم عن الحياة ، وعلى الرغم من أن هذه النماذج لم تلقى لحد الان الاهتمام التجريبي الصارم في أدبيات علم نفس اعادة التأهيلRehabilitation psychology (Dunn, Uswatte, & Elliott, 2009) إلا ان الدراسات المستقبلية للرضا عن الحياة قبل وبعد الإعاقة كانت قد اشارت إلى أن الناس يعانون من انخفاضات كبيرة في الرضا عن الحياة لا تتوافق مع ما نصت عليه مجموعة من النماذج النظرية التي اكدت على النقطة المعيارية للسعادة (Lucas, 2007b) .

فقد قام Pichler (2006) بتحليل البيانات المتجمعة من مسح اجتماعي اجراه على عينة من الاوربيين European Social Survey (ESS) إذ اظهرت النتائج الى ان الاشخاص الذين يعيشون مع اسرهم (مثل مع شريك العلاقة والابناء) كانوا

قد اقروا مستويات اعلى من السعادة بالمقارنة مع الاشخاص الذين يعيشون لوحدهم او الذين يعيشون مع الوالدين او الذين فقدوا شريك علاقتهم الاسرية single-parent وعلاوة على ذلك قام كلا" من (Alesina and Giuliano 2010) بتحليل بيانات مسح القيم العالمية وأقرا بإن الناس كانوا اكثر سعادة واكثر رضا عن حياتهم في البلدان التي تتصف بالروابط الاسرية الاقوى ، ففي حين كانت الروابط الاسرية الاقوى تنطوي على المشاركة المرتبطة بالسوق الادنى وفي العموم الدخل الادنى إلا ان مع ذلك كان الناس اكثر سعادة اذا ما كانت لديهم روابط اسرية قوية بالمقارنة مع الناس الذين يعيشون في بلدان اغنى وبروابط اسرية اضعف ، وفي عام ٢٠٠٠ كتب Braun في علم السعادة The Science of Happiness يقول : في اسرار الحالة المزاجية كل انسان وبغض النظر عن ثقافته او عمره او تحصيله العلمي او درجة نموه الجسمي او العقلي يريد ان يكون سعيدا" وهي النهاية المشتركة التي يسعى كل ابناء البشر الى تحقيقها (Braun, 2000, p. 97) ولكن بحلول عام ٢٠١٢ اثبت ان السعادة ليست الهدف المشترك بين البشر إذ اعترفت الدراسات التي اجريت على الافراد الذين يعانون من النقد الذاتي العالي والضغوط المرتفعة والاكتئاب بوجود حالة الخوف من السعادة (Gilbert, 2012) فقد اظهرت الدراسة التي اجراها Joshanloo ان الخوف من السعادة انما هو تعبير ثقافي وينبغي تقيمه في ضوء نظام المعتقدات المترسخ في الثقافات الجمعية collectivism بدلا" من كونه بناء كلينيكي ، وعلى هذا النحو قدم Joshanloo فهما" اعمق لمفهوم الخوف من السعادة واسبابه وعلاقته بالسعادة الذاتية والرضا عن الحياة ، وفي العموم فقد اظهرت نتائج بحث Joshanloo ان في الثقافات من الممكن ان نجد اشخاص لايرغبون وبشكل متطرف ان يكونوا سعداء ومثل هذا التجنب للسعادة كان قد ارتبط مع مستويات متدنية من رضاهم عن الحياة بشكل عام ويرجع السبب في ذلك الى توقعهم للنتائج السلبية التي قد تنجم عن السعادة(Joshanloo, 2013) .

مناقشة واستنتاج

تشدد الثقافات على توجهات مختلفة لدى افرادها (مثل الثقافات الفردية والثقافات الجمعية) والتي تؤدي الى احداث فروقا" مختلفة وتباينات في الطريقة التي تشعر وتفكر وتسلك بها الناس في تلك الثقافات ، فعلى سبيل المثال اظهرت الابحاث العلمية ان الخوف من السعادة (أي الايمان بإن للسعادة عواقب سلبية وخيمة وينبغي تجنبها) هو اقوى لدى الثقافات الجمعية بالمقارنة مع الثقافات الفردية ، ومن خلال التمعن بالدراسات ذات العلاقة بمتغير الخوف من السعادة نجد ان هذا المتغير كان قد ارتبط ايجابيا" مع متغير التثبيط والخمود الانفعالي وسلبيا" مع الرضا عن الحياة ، وعليه فمن المرجح ان يعاني الاشخاص الذين يخافون من السعادة من كبح انفعالاتهم الايجابية وبالتالي قد يكونوا اقل اقتناعا" ورضا عن حياتهم مما قد ينعكس سلبا" على اتصالاتهم الاجتماعية مع الافراد المحيطين بهم ومنهم افراد اسرهم وبالتالي يعمل على تشويه واضعاف هذه الاتصالات وخصوصا" الحميمة منها والتي تشكل اساس نجاح العلاقة الاسرية وخصوصا" مع شريك الحياة مما قد يجعل الرضا الاسري المتبادل بين اعضاء الاسرة هشا" وهزيلا" .

المبحث الثالث (اجراءات البحث)

أولاً مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث الحالي من مجموعة من الاسر العراقية القاطنين في مدينة بغداد في جانب الرصافة في مناطق زيونة والبلديات والاعظمية والصليخ وحي القاهرة ، ولعدم وجود احصائيات سكانية دقيقة في المؤوسسات الرسمية المختصة لم تتمكن الباحثة من تقديم وصف دقيق لمجتمع البحث .

ثانياً عينة البحث :

تتكون عينة البحث من (١٢٠) اسرة وبواقع ١١٢ زوج و ٩٩ زوجة ليكون العدد الكلي لأفراد عينة البحث ٢١١ زوج وزوجة موزعين بحسب متغيرات البحث الديموغرافية وكما موضح في جدول (١)

جدول (١) عينة البحث الأساسية

العينة	العمر	العدد	سنوات الزواج	العدد
الازواج	اقل من ٣٩	٤٤	١٧,٥ فأكثر	٧١
	٣٩ فأكثر	٦٨	اقل من ١٧,٥	٤١
الزوجات	اقل من ٣٩	٤٠	١٧,٥ فأكثر	٤٩
	٣٩ فأكثر	٥٩	اقل من ١٧,٥	٥٠
المجموع		٢١١	المجموع	٢١١

ثالثاً أداتا البحث :

لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي تطلب ترجمة مقياس الخوف من السعادة وبناء مقياس الرضا الاسري نظرا" لعدم توافر مقاييس عربية او محلية لقياس هذين المفهومين على حد علم الباحثة ومن ثم التأكد من الخصائص القياسية لهذين المقياسين وكما يأتي:

أ – إجراءات ترجمة مقياس الخوف من السعادة:

لغرض قياس متغير الخوف من السعادة لجأت الباحثة الى ترجمة مقياس Joshanloo et al,.2014 والمكون من خمس فقرات ومستعمل على مدى واسع من الثقافات العالمية مما تطلب ترجمتها الى اللغة العربية ومن ثم اعادة ترجمتها من اللغة العربية الى اللغة الانكليزية والتأكد من محافظتها على المضمون النفسي .

- **صلاحية ترجمة الفقرات:**

بعد الانتهاء من ترجمة فقرات مقياس الخوف من السعادة تم عرضها على عينة من الخبراء(٢) المتخصصين في ميدان الترجمة من قسم الترجمة في كلية الاداب والترجمة النفسية من قسم علم النفس وتم عرض الفقرات عليهم من خلال تنظيم استبانة خاصة بهذا الاجراء واستيضاح آرائهم بخصوص مدى صلاحية ترجمة كل فقرة أو اقتراح التعديل المناسب عليها مما اثمر عن موافقة جميع الخبراء على هذه الترجمة ومن دون أي تعديلات نذكر .

- **صلاحية الفقرات:**

بعد الانتهاء من ترجمة الفقرات تم اختيار عينة من الخبراء(٢) المتخصصين في ميدان علم النفس العام وعلم النفس الاجتماعي والقياس النفسي وعرض الفقرات عليهم من خلال تنظيم استبانة خاصة بهذا الاجراء واستفتاء آرائهم بخصوص مدى صلاحية كل فقرة أو اقتراح التعديل المناسب عليها بعد أن تم تقديم التعريف النظري للمفهوم فضلاً عن بدائل الاستجابة المقترحة للفقرات مّما أثمر عن الابقاء على جميع الفقرات بسبب تحقيقها نسبة الاتفاق البالغة (٨٠%) ، وكما موضح في جدول (٢).

جدول (٢) نسبة اتفاق الخبراء على صلاحية الفقرات

ت	الفقرات	الموافقون	نسبتهم	غير الموافقون	نسبتهم	النتيجة
١	١ ، ٣ ، ٥	٧	%١٠٠	٠	%٠	تقبل
٢	٢ ، ٤	٦	%٨٥,٧	١	%١٤,٣	تقبل

.....

*(١) اسماء وألقاب خبراء الترجمة والترجمة النفسية

- م . م بان اسعد قسم الترجمة / كلية الاداب / جامعة المستنصرية
- م . م نور غافل قسم الترجمة / كلية الاداب / جامعة المستنصرية
- أ . د خديجة حيدر قسم علم النفس / كلية الاداب / جامعة المستنصرية
- أ . م . د ورقاء عبد الجليل قسم علم النفس / كلية الاداب / جامعة المستنصرية

(٢) اسماء والقاب خبراء علم النفس والقياس النفسي *

- أ . د خديجة حيدر قسم علم النفس / كلية الاداب / جامعة المستنصرية
- أ . د سعد عبد الزهرة قسم علم النفس / كلية الاداب / جامعة المستنصرية
- أ . د علي عودة مركز الابحاث التربوية والنفسية / جامعة بغداد
- أ . د صفاء طارق قسم العلوم النفسية والتربوية / كلية التربية جامعة بغداد
- أ . د نادية شعبان قسم الارشاد النفسية التوجيه التربوي / كلية التربية / جامعة المستنصرية
- أ . معين عبد باقر قسم علم النفس / كلية الاداب / جامعة المستنصرية
- أ . د هيثم ضياء قسم علم النفس / كلية الاداب / جامعة المستنصرية

- **تعليمات المقياس:**

بعد الانتهاء من إعداد فقرات المقياس تم صياغة تعليمات المقياس التي توجه المستجيب إلى طريقة الإجابة وتقديم المعلومات عن المتغيرات الديمغرافية مع الأخذ بالحسبان بعض المعايير المعتمدة في تصميم تعليمات المقاييس النفسية من قبيل مجهولية موضوع القياس لتجنب تزييف المستجيب والمرغوبية الاجتماعية، فضلاً عن طمأنة المستجيب بخصوص الحفاظ على سرية إجاباته وأنها مخصصة لأغراض البحث العلمي فقط وكما موضح في ملحق (١).

- **تصحيح المقياس:**

استخدمت الباحثة أسلوب ليكرت عند تصميم مقياس الخوف من السعادة وذلك باختيار مدرج استجابة سباعي يتراوح من غير موافق بشدة والى موفق بشدة ، ولما كانت جميع فقرات المقياس بالاتجاه الايجابي للظاهرة أي الخوف من السعادة لذا فإن تصحيحها يكون على النحو الآتي: (١ ، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧) .

- **تحليل فقرات المقياس:**

لغرض اجراء عملية تحليل فقرات المقياس لجأت الباحثة إلى استعمال طريقة علاقة الفقرة بالمجموع الكلي للمقياس وكما يأتي:

- **اسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:**

للتأكد من تحليل فقرات المقياس احصائياً تم استعمال طريقة علاقة كل فقرة بالمجموع الكلي أو الدرجة الكلية للمقياس، ولتحقيق هذا الاجراء ، تم اخضاع جميع استمارات أفراد عينة البحث والبالغة ٢١١ استمارة بعد ان تم تصحيح جميع فقرات المقياس وجمع الدرجة الكلية للمقياس وكما موضح في جدول (٣) .

جدول (٣)

تحليل فقرات مقياس الخوف من السعادة بطريقة علاقة الفقرة بالمجموع الكلي للمقياس

الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٥٩
٢	٠,٦٨
٣	٠,٥٦
٤	٠,٤٤
٥	٠,٦٣

من الجدولين اعلاه يتضح أن جميع فقرات المقياس قد حصلت على معاملات ارتباط احصائية دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١ .

- **مؤشرات الصدق:**

لغرض التأكد من صدق مقياس الخوف من السعادة لجأت الباحثة إلى نوعين من أنواع صدق المقاييس النفسية ، والمتمثل بصدق المحتوى بنوعية المنطقيّ والظاهريّ ، إذ تم تحديد التعريف النظريّ للمفهوم على نحو علمي دقيق ومن ثم صياغة الفقرات على وفق هذا التعريف وهذا ما يمثل الصدق المنطقي، وللتثبت أكثر من صدق محتوى المقياس قامت الباحثة بعرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين في ميدان علم النفس الاجتماعي والقياس النفسي واستطلاع آرائهم بخصوص مدى قياس وصلاحية الفقرات في قياس مفهوم الخوف من السعادة وكما مرّ ذكره سلفاً والأخذ بآرائهم ، بالاضافة الى صدق البناء النظري والذي تم التحقق منه من خلال حساب معامل ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس وذلك عند إجراء عملية تحليل فقرات المقياس والمذكورة سلفا".

- **مؤشرات الثبات:**

لغرض التحقق من ثبات مقياس الخوف من السعادة تم استعمال طريقة الاتساق الداخلي (الفاكرونباخ) وعلى عينة البناء الكلية والمكونة من ٢١١ فرد ، إذ بلغ معامل ثبات المقياس بهذه الطريقة (٠,٧٨) وهو معامل ثبات جيد بحسب المعيار المطلق .

ب- إجراءات بناء مقياس الرضا الاسري

للتمكن من تحقيق أهداف البحث الحالي تطلب بناء مقياس الرضا الاسري مروراً بالخطوات العلمية الخاصة بعملية البناء وكما يأتي:-

١- جمع وصياغة فقرات وتعليمات المقياس

من خلال الاستعانة بالمقاييس الاجنبية السابقة مثل مقياس(Olson, 1995) ومقياس(Barraca et al.,2000) وبالاستعانة بالتعريف النظري لمفهوم الرضا الاسري تم صياغة ٢٥ فقرة وعلى أسس علمية معتمدة في صياغة فقرات المقاييس النفسية يقابلها مدرج استجابة رباعي يمثل مدى انطباق الفقرة على المستجيب بالإضافة إلى صياغة التعليمات التي تعد بمثابة الدليل المرشد الذي يوجه المستجيب إلى طريقة الإجابة لغرض عرضها على الأساتذة المختصين في ميدان علم النفس والقياس النفسي.

١- التأكد من صلاحية الفقرات

بعد الانتهاء من صياغة فقرات المقياس وتعليماته ومدرج الإستجابة تم تنظيم استمارة خاصة باستطلاع اراء الخبراء والطلب منهم ابداء ملاحظاتهم بخصوص المقياس ، وبعد تحليل نتائج هذا الإجراء واعتماد نسبة ٨٠% من الاتفاق على صلاحية الفقرة، تم حذف ثلاث فقرات لعدم حصولها على هذه النسبة، فضلاً عن إجراء بعض التعديلات على بعض الفقرات.

٢- تصحيح المقياس

اعتمدت الباحثة طريقة ليكرت في القياس باختيارها مدرج الاستجابة الرباعي الذي يقابل كل فقرة والذي يحدد درجة استجابة المستجيب على الفقرة التي سوف تتراوح من (٤) إلى (١) بالنسبة للفقرة الايجابية التي تمثل اتجاه الرضا الاسري العالي لدى الفرد ومن (١) إلى (٤) بالنسبة للفقرة العكسية، أي التي تتجه عكس اتجاه الرضا الاسري لدى الفرد.

٣- تحليل فقرات المقياس

لغرض اجراء عملية تحليل فقرات المقياس تم اعتماد طريقة المجموعتين المتطرفتين وذلك بعد تطبيق المقياس على العينة البالغ عددها ٢١١ وهو عدد يتناسب وعدد فقرات المقياس البالغ ٢٢ فقرة ويفوقه حسب معيار Nunnly والذي يحدد خمسة مستجيبين على الأقل لكل فقرة، ومن ثم تصحيح جميع الاستمارات وترتيبها تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى واقتطاع نسبة ٢٧% من استمارات المجموعة العليا والبالغة (٥٧) استمارة و٢٧% من استمارات المجموعة العليا والبالغة (٥٧) استمارة أيضاً وحساب الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة في كلا المجموعتين، وتم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعة العليا والدنيا في الاجابة بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية وكما مبين في جدول (٤)

جدول (٤)

تمييز فقرات مقياس الرضا الاسري بطريقة العينتين المتطرفتين

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	2,58	0.44	1.88	0.53	6.42	دالة
٢	2.47	0.56	1.43	0.64	9.28	دالة
٣	2.12	0.41	1.23	0.51	8.72	دالة
٤	2.39	0.98	1.33	0.45	7.46	دالة
٥	2.11	0.32	1.98	0.63	1.96	غير دالة
٦	2.14	0.53	1.11	0.49	11.57	دالة
٧	3.09	0.31	1.16	0.42	27.97	دالة
٨	2.56	0.66	1.89	0.55	5.92	دالة

٩	2.45	0.43	1.74	0.75	6.22	دالة
١٠	2.11	0.41	1.21	0.66	9.00	دالة
١١	3.11	0.81	1.28	0.47	15.25	دالة
١٢	2.26	0.75	1.45	0.76	5.78	دالة
١٣	2.55	0.55	2.23	0.56	3.10	دالة
١٤	2.12	0.48	2.01	0.52	1.22	غير دالة
١٥	2.65	0.85	1.63	0.74	6.84	دالة
١٦	2.10	0.44	1.88	0.56	2.34	دالة
١٧	2.42	0.65	1.68	0.81	5.40	دالة
١٨	2.02	0.36	1.09	0.35	6.97	دالة
١٩	2.12	0.55	1.65	0.32	5.87	دالة
٢٠	2.51	0.47	1.99	0.44	6.12	دالة
٢١	3.05	0.51	1.55	0.61	14.28	دالة
٢٢	2.21	0.39	1.99	0.55	2.47	دالة

من الجدول أعلاه وعند مقارنة القيمة التائية المحسوبة للفقرات بالقيمة التائية الجدولية والبالغة ١,٩٨ يتضح أن جميع الفقرات دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ١١٢ بإستثناء الفقرة ٥ والفقرة ١٤ .

٤- صدق المقياس

لغرض التأكد من صدق المقياس لجأت الباحثة الى طريقتين وكما يأتي :-

- **صدق المحتوى**

وقد تحقق بنوعيه أي الظاهري من خلال عرضه على الخبراء المختصين في مجال علم النفس والاخذ بارائهم العلمية، والمنطقي من خلال صياغة فقرات المقياس على وفق التعريف النظري لظاهرة الرضا الاسري والطلب من الخبراء ببيان مدى صلاحيتها من الناحية المنطقية.

- **صدق البناء**

وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال اختبار الفرضية النظرية التي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الازواج والزوجات في الرضا الاسري ولصالح الزوجات ، فإذا كان المقياس صادقاً في قياس هذه الظاهرة ينبغي أن يظهر هذا الفرق وبدلالة احصائية، ولذلك فقد تم اختيار عينة مكونة من ٥٠ زوج و٥٠ زوجة وتطبيق المقياس عليهم وحساب الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وتطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين والذي اظهر وجود مثل هذا الفرق الدال احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ولصالح الزوجات وكما مبين في جدول(٥)

جدول (٥)

صدق البناء النظري لمقياس الرضا الاسري

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
الازواج	50	46.12	2.63	3.75	1.98	دالة
الزوجات	50	48.56	3.78			

٥- ثبات المقياس

لغرض التأكد من ثبات المقياس لجأت الباحثة إلى استعمال طريقة اعادة الاختبار وذلك من خلال اختيار عينة مكونة من ٥٠ زوج وزوجة وتأشير استماراتهم بشكل سري ليتسنى للباحثة العودة لهم بعد مرور اسبوعين من التطبيق الاول ومن ثم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين الاول والثاني إذ بلغ(0.82) فضلا" عن حساب معامل ثبات الاتساق الداخلي

الفاكرونباخ والذي يعد من ادق انواع الثبات وللعينة الكلية اذ بلغ (0.78) والذي يعد معامل ثبات عالي جداً حسب المعيار المطلق.

٦- الوصف النهائي للمقياس

يتكون مقياس الرضا الاسري بصيغته النهائية من ٢٠ فقرة يقابلها مدرج رباعي وبذلك فإن أقل درجة في المقياس هي ٢٠ واعلى درجة هي ٨٠ وبمتوسط فرضي بلغ ٥٠ ومتوسط حسابي٤٩,٥٥ وانحراف معياري ٣,٤٨ وخطأ معياري ٢,٦٥ وثبات بطريقة اعادة الاختبار0.82 وبطريقة الفاكرونباخ 0.78 كما تراوح مدى الاستجابة الفعلي على المقياس من ٣٦ إلى ٥٨ والملحق ٢ يوضح مقياس الرضا الاسري بصيغته النهائية .

الوسائل الاحصائية:

من اجل معالجة بيانات البحث الحالي استعملت الباحثة الحقيبة الاحصائية SPSS وبالوسائل الاحصائية الآتية:

١- الاختبار التائي لعينة ومجتمع لاختبار دلالة الفرق بين عينة البحث ومجتمع البحث المدروس في الخوف من السعادة والرضا الاسري .

٢- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق في الخوف من السعادة والرضا الاسري بحسب متغيرات البحث.

٣- معامل ارتباط بيرسون عند استخراج ثبات مقياس الرضا الاسري بطريقة اعادة الاختبار والعلاقة الارتباطية بين متغيري البحث .

٤- معادلة الفاكرونباخ للتثبت من ثبات مقياسي الخوف من السعادة والرضا الاسري .

المبحث الرابع (عرض النتائج ومناقشتها)

يتضمن هذا المبحث عرضاً للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي ، وذلك بعد الانتهاء من ترجمة مقياس الخوف من السعادة وبناء مقياس الرضا الاسري ومن ثم قياس هذين المفهومين لدى عينة البحث ، وكما يأتي:

أولاً / قياس الخوف من السعادة لدى العينة الكلية

لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس الخوف من السعادة على العينة الكلية البالغة 211 زوج وزوجة ، إذ بلغ الوسط الحسابي (25.65) والانحراف المعياري (2.78) والوسط الفرضيّ (20) وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينة ومجتمع ، أتضح وجود فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (210) وكما موضح في جدول (٦)

جدول (٦)

دلالة الفرق في الخوف من السعادة لدى العينة الكلية

العينة	العدد	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمةالتائية المحسوبة	النتيجة
الكلية	211	20	25.65	2.78	29.74	دالة

يتضح من الجدول أعلاه وجود فرق دال احصائياً بين القيمة التائية المحسوبة والقيمة التائية الجدولية البالغة 1.96 عند مقارنة الوسط الحسابيّ بالوسط الفرضيّ ، يتضح أن الوسط الحسابيّ أكبر من الوسط الفرضيّ مّما يشير إلى ارتفاع ظاهرة الخوف من السعادة لدى عينة البحث ، وقد يرجع السبب في ذلك إلى احتمالية كون المجتمع العراقي هو من احد الثقافات الاسيوية إذ تعيش بعض الثقافات الاسوية وخصوصا" الشرقية منها تحت تأثير بعض المعتقدات المتوارثة ثقافيا" بخصوص السعادة وعواقبها مثل مفهوم الطاوية Taoism (Ho,1995) وان الشعور بالسعادة غالبا" ما يميل الى ان يكون مصحوبا" بالتعاسة او تتبعها فيما بعد والعكس بالعكس إذ إنه وعلى ما يبدو ان مثل هذا الاعتقاد واسع الانتشار في هذه الثقافات وبالامكان تعلمه وأكتسابه من خلال عملية التنشئة الاجتماعية في الاسرة والمؤسسات الدينية والتربوية وحتى من خلال وسائل الاعلام (Koo and Suh 2007)

على الرغم من المستوى الثقافي والعلمي الذي قد يصل اليه المجتمع كما هو الحال في المجتمع الياباني Uchida and (Kitayama 2009) .

ثانياً: التعرف على دلالة الفرق في الخوف من السعادة على وفق المتغيرات الآتية:

أ- الجنس:

لغرض تحقيق هذا الهدف تم حساب الوسط الحسابي لعينة الازواج والبالغ عددهم 112 إذ بلغ 23.32 وبانحراف معياري 2.78 في حين ان عينة الاناث والبالغ عددها 99 زوجة كان وسطهم الحسابي 27.98 وبانحراف معياري 3.12 ومن ثم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكما موضح في جدول (٧).

جدول (٧)

دلالة الفرق في الخوف من السعادة لدى العينة الكلية بحسب متغير الجنس

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمةالتائية المحسوبة	النتيجة
الازواج	112	23.32	2.78	11.65	دالة
الزوجات	99	27.98	3.12		

من الجدول أعلاه وعند مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة التائية الجدولية يتضح وجود فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 209 وعند مقارنة الوسط الحسابي للذكور بالوسط الحسابي للإناث يتضح أنه لصالح الاناث مما يعني أن لدى الأناث خوف من السعادة أكثر من الذكور وقد يرجع السبب في ذلك إلى ان هناك افتراض شائع ظهر على مر العصور يفيد بإن الاناث اكثر تعبيرا" انفعاليا" بالمقارنة مع الذكور ، وعليه فقد اجريت العديد من الدراسات من اجل اختبار مدى التعبير الانفعالي لدى كلا" من الذكور والاناث ، وبالتالي كان هناك كم معتدل من الابحاث الاساسية التي اظهرت ان الاناث هن الجنس الاكثر تعبيرا" انفعاليا" (Kring & Gordon 1998) بالاضافة الى ان هناك انفعالات معينة والتي ترتبط وبشكل نمطي بكلا" من الجنسين إذ ان من المعتقد ان تكون بعض الانفعالات مثل السعادة والحزن والخوف اكثر ما يتصف بها الاناث وتميزهن عن الذكور الذين يتسمون بأنفعال الغضب تحديدا" (Kelly & Hutson- Comeaux 1999)

ب- العمر

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بأستخراج متوسط اعمار عينة البحث من الازواج والزوجات من خلال جمع اعمارهم وتقسيمها على عدد افراد العينة إذ بلغ (39) سنة ومن ثم اتخاذه معيارا" لتصنيف عينة البحث الكلية الى قسمين يضم القسم الاول الأزواج والزوجات الذين تبلغ اعمارهم أقل من 39 سنة إذ كان عددهم 84 زوج وزوجة وتم حساب الوسط الحسابي لهذه العينة إذ بلغ 26.66 وبانحراف معياري 2.58 في حين ضم القسم الثاني الازواج والزوجات الذين بلغت اعمارهم 39 سنة فأكثر وكان عددهم 127 ووسطهم الحسابي24.64 وبانحراف معياري 2.35 ومن ثم تطبيق الأختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفرق في الخوف من السعادة بين هاتين العينتين وكما موضح في جدول (٨).

جدول (٨)

دلالة الفرق في الخوف من السعادة بحسب متغير العمر

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمةالتائية المحسوبة	النتيجة
عمر أقل من ٣٩ سنة	84	26.66	2.58	5.85	دالة
عمر ٣٩ سنة فأكثر	127	24.64	2.35		

يتضح من الجدول أعلاه وجود فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (209) بين عينتي البحث بحسب متغير العمر في متغير الخوف من السعادة ولصالح من هم بعمر اقل من ٣٩ سنة وقد يرجع السبب في ذلك إلى ما نصت عليه نظرية الانتقاء الانفعالي الاجتماعي Socioemotional selectivity theory من ان هناك فروقا" عمرية في ردود الافعال والاستجابات الانفعالية تجاه التوترات الحاصلة في العلاقة مع الاخرين وخصوصا" في النصف الثاني من العمر (Carstensen,& Charles,1998) إذ إنه كلما تقدم الاشخاص بالعمر كلما اصبحوا مهتمين وبشكل متزايد في الحفاظ على علاقاتهم الحميمة مع الاخرين(Carstensen & Charles, 1998; Carstensen, Isaacowitz, & Charles, 1999) وهذا

ما يجعل الاشخاص الاكبر سنا" اكثر احتمالية الى التصرف والسلوك بطرق تعمل على تخفيض خبرات الانفعالات السلبية (Carstensen et al., 1999) وقد يكون من بين هذه الخبرات خبرة الخوف من السعادة .

ثالثاً / قياس الرضا الاسري لدى العينة الكلية

لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس الرضا الاسري على العينة الكلية البالغة(211) زوج وزوجة وقد بلغ الوسط الحسابي (48.91) والانحراف المعياري(2.54) والمتوسط الفرضي (50) وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينة ومجتمع ، أتضح وجود فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة(0.05) ورجة حرية(210) وكما موضح في جدول (٩) .

جدول (٩)

دلالة الفرق في الرضا الاسري لدى العينة الكلية

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
الكلية	211	48.91	50	2.54	10.85	دالة

يتضح من الجدول أعلاه وجود فرق دال احصائياً بين القيمة التائية المحسوبة والقيمة التائية الجدولية البالغة 1.96 وعند مقارنة الوسط الحسابيّ بالمتوسط الفرضيّ يتضح أن الوسط الحسابيّ أقل من المتوسط الفرضيّ للمقياس مّما يشير إلى انخفاض الرضا الاسري لدى العينة الكلية ، وقد يرجع السبب في ذلك إلى ما اشارت اليه بعض الدراسات العلمية من ان العلاقات والتفاعلات الاسرية الصحية بين افراد الاسرة ترتبط وبقوة مع السعادة الفردية ، وعليه فقد قامت الدراسات السابقة بأختبار كيف يمكن للسعادة الشخصية ان ترتبط ببعض العوامل مثل التفاعل بين افراد الاسرة والروابط الاسرية والعمل مما يحتم الاخذ بنظر الاعتبار هذا الارتباط بين اداء الاسرة ونتائج السعادة الفردية (Gundelach and Kreiner, 2004; Haller and Hadler, 2006; Selim, 2008; Gamble and Gärling, 2012; Orviska et al., 2012) .

فقد قام(2006) Pichler على سبيل المثال بتحليل البيانات المتجمعة من المسح الاجتماعي الاوربي the Europ ean Social Survey (ESS)إذ اشارت نتائجه الى ان الاشخاص الذين عاشوا مع اسرهم (مثل ازواجهم وابنائهم) قد اقروا وبشكل دال احصائيا" مستويات اعلى من السعادة الشخصية بالمقارنة مع الاشخاص الذين يعيشون لوحدهم او مع ازواجهم فقط او في اسر مكونة من احد الزوجين ، ومع ذلك فقد قام كلا" من(2010) Alesina and Giuliano بتحليل مسح القيم العالمي وأكدا على ان الاشخاص كانوا اكثر سعادة وأكثر رضا عن حياتهم الاسرية في البلدان التي تتصف بالروابط الاسرية الاقوى ، وهذا ما يعزز انموذج كلا" من (Olson, 1979, 1991; Olson, McCubbin, Barnes, Larsen, Muxen, & Wilson, 1989) الذي يفسر الرضا الاسري والذي يوضح ديناميكيات الأسرة من خلال ثلاثة عوامل أساسية هي التماسك او (الارتباط الانفعالي بين أعضاء الاسرة) والتوافقية (أو ابداء المرونة في الابنية المتعلقة بالقواعد والأدوار والقوة الخاصة بالاسرة) والتواصل وهو ما قد لايكون متوفرا" لدى عينة البحث الحالية .

رابعاً: التعرف على دلالة الفرق في الرضا الاسري على وفق المتغيرات الآتية:

أ- الجنس:

لغرض تحقيق هذا الهدف تم حساب الوسط الحسابي لعينة الازواج والبالغ عددهم 112 وقد بلغ 47.28 والانحراف المعياري 2.58 في حين كان عدد عينة الزوجات 99 وقد بلغ الوسط الحسابي لهذه العينة 50.54 والانحراف المعياري 3.41 ومن ثم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكما موضح في جدول (١٠) .

جدول (١٠)

دلالة الفرق في الرضا الاسري بحسب متغير الجنس

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
الازواج	112	47.28	2.85	7.58	دالة
الزوجات	99	50.54	3.41		

من الجدول أعلاه وعند مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة التائية الجدولية يتضح وجود فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية209 وعند مقارنة الوسط الحسابي للازواج بالوسط الحسابي للزوجات يتضح أنه لصالح الزوجات مما يعني أنهن اكثر رضا اسري بالمقارنة مع ازواجهن ، وقد يرجع السبب في ذلك إلى الحياة الاسرية ومن الناحية التقليدية تقع ضمن مسؤولية المرأة والى حد كبير في حين إن ومن الناحية التقليدية يقع العمل ضمن اولوليات ومسؤولية الرجل وهو اكثر فاعلية فيه ، وهذا يعني ان نوعية الحياة الاسرية عموما" هي ما تشكل أهمية بالغة في تحديد مستوى سعادة المرأة في حين ان نوعية العمل هو ما يمثل اهمية اكبر في تحديد رضا الرجل عن حياته ، وهذا ما يؤكد فكرة ان المرأة يجب ان تتحمل المسؤولة الرئيسة عن الاسرة اثناء ما يكون الرجل هو المعيل الرئيسي للأسرة وهو ما يخلق مثل هذا الفرق الدال احصائيا" في الرضا الاسري بين الرجال والنساء(Nordenmark,2018) على الرغم من انه لايزال في حده الادنى لدى الزوجات في عينة البحث الحالي.

ب – العمر

للتعرف على دلالة الفرق في الرضا الاسري لدى العينة الكلية على وفق متغير العمر تم تصنيف استمارات البحث بحسب الفئتين العمرية(اقل من ٣٩ ، ٣٩ سنة فاكثر) إذ بلغت عينة الفئة الاولى(84) والفئة الثانية(127) ومن ثم تم حساب الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وتطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكما موضح في جدول (١١) .

جدول (١١)

دلالة الفرق في الرضا الاسري بحسب متغير العمر

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
الفئة الاولى	**84**	**47.25**	**2.36**	**9.76**	**دالة**
الفئة الثانية	**127**	**50.57**	**2.54**		

يتضح في الجدول أعلاه وعند مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة التائية الجدولية والبالغة(1.96) عند مستوى دلالة(0.05) وجود فرق دال احصائياً في الرضا الاسري وفق متغير العمر ، وقد يرجع السبب في ذلك الى ان الاسرة تعمل بوصفها وسيطا" اساسيا" للعلاقات الاجتماعية الايجابية والسلبية خلال مرحلة الرشد (Bedford & Blieszner, 1997; Fingerman & Bermann, 2000; Troll, 1988) ففي الواقع على الرغم من الحجم الكلي لشبكات العلاقات الاجتماعية في العموم تنمو بشكل اقل بالتقدم بالعمر او انها تبدأ بالتراجع ، إلا إن الافراد يميلون الى وضع تأكيدات اكبر على العلاقات الاجتماعية كلما تقدم بهم العمر (Ajrouch, Antonucci, & Janevic, 2001; Antonucci, 2001; Carstensen, Gross, & Fung, 1997; Lang & Carstensen, 1994) ومع ذلك لم يتحرى الباحثون فيما إذا كان الراشدون يشعرون بالتقارب مع جميع افراد الاسرة الموجودين ام لا عندما يتقدمون بالعمر او فيما إذا كانت عمليات الانتقاء في العلاقات وهي من مؤشرات او عوامل الرضا الاسري دليلا" على هذا السياق الاجتماعي ، كما لا يعلم الباحثون فيما إذا كان الراشدون وفي الاعمار المختلفة يخبرون الروابط الاجتماعية على انها مزعجة او تجعلهم يضطربون الى حد ما ، فعلى الرغم من ان الراشدين الاكبر سنا" قد اقروا روابط اجتماعية اقل اثارة للمشكلات بالمقارنة مع من هم اصغر سنا" (Rook, 1984; Walen & Lachman, 2000) إلا إن من غير الواضح فيما إذا كان هذا النمط سارٍ على جميع العلاقات الاجتماعية او على العلاقات الاسرية فقط ، لذا يعد ميدان الاسرة والرضا الاسري تحديدا" مهما" للدراسة والتقصي لأن الافراد فيه القليل من الحرية في اختيار الافراد الذين يرتبطون بهم .

ب– سنوات الزواج

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بأستخراج متوسط عمر زواج عينة البحث من خلال جمع عدد سنوات الزواج واستخراج معدلها إذ بلغ (17.5) سنة ومن ثم اتخاذه معيارا" لتصنيف عينة البحث الكلية الى قسمين يضم القسم الازواج والزوجات الذين يبلغ عمر زواجهم أقل من 17.5 سنة إذ كان عددهم 91 زوج وزوجة وتم حساب الوسط الحسابي لهذه العينة إذ بلغ 48.53 وبانحراف معياري 2.98 في حين ضم القسم الثاني الازواج والزوجات الذين بلغت عمر زواجهم 17.5 سنة فأكثر وكان عددهم 120 زوج

وزوجة ووسطهم الحسابي49.29 وبانحراف معياري 3.78 ومن ثم تطبيق الأختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفرق في الخوف من السعادة بين هاتين العينتين وكما موضح في جدول (١٢)

جدول (١٢)
دلالة الفرق في الرضا الاسري بحسب متغير سنوات الزواج

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
زواج اقل من 17.5 سنة	91	48.53	2.98	1.60	دالة
زواج 17.5 سنة فأكثر	120	49.29	3.78		

يتضح من الجدول أعلاه عدم وجود فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة(0.05) ودرجة حرية(209) في الرضا الاسري بحسب سنوات الزواج إذ يتضح إن كلا" من العينتين لا تتمتع بالرضا الاسري ، وقد يرجع السبب في ذلك إلى ان الوقت الذي يقضيه الزوجان مع بعضهما البعض يرتبط بالرضا الزواجي ومن ثم الاسري (Kurdek, 1999; Lavner and Bradbury, 2010) إذ يكون تأثير طول العلاقة الزوجية على الرضا الزواجي سلبي (أي ينخفض الرضا الزواجي كلما طالت العلاقة الزوجية او تتخذ العلاقة شكل المنحنى الذي يشكل حرف U (أي انها تكون مرتفعة في البداية ومن ثم تنخفض لترتفع فيما بعد فترة من الزمن او قبل ان تنتهي بفراق احد الزوجين(Karney and Bradbury, 1995; Kurdek, 1999) ومع ذلك من الممكن التنبؤ بإن مثل هذا المتغير يمكن ان يختلف بإختلاف الثقافات ، فعلى سبيل المثال في علاقات الزواج المرتب او التقليدي ربما يكون الرضا الزواجي متدني في المراحل المبكرة من الزواج ومن ثم يبدأ بالارتفاع فيما بعد (Xiaohe andWhyte, 1990) .

خامسا"/ العلاقة الارتباطية بين الخوف من السعادة والرضا الاسري

لغرض تحقيق هذا الهدف تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات عينة البحث الكلية والبالغة ٢١١ زوج وزوجة على متغير الخوف من السعادة ومتغير الرضا الاسري وقد بلغ (0.63-) وكما موضح في جدول (١٣) .

جدول (١٣)
العلاقة الارتباطية بين الخوف من السعادة والرضا الاسري

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
الخوف من السعادة	211	25.65	2.78	-0.63	دالة
الرضا الاسري	211	48.91	2.54		

يتضح من الجدول اعلاه وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الخوف من السعادة والرضا الاسري مما يعني أنه كلما ارتفع الخوف من السعادة كلما انخفض الرضا الاسري للفرد والعكس صحيح ، وقد يرجع السبب في ذلك الى ان الخوف من السعادة انما هو تعبير ثقافي وينبغي تقيمه في ضوء نظام المعتقدات المترسخ في الثقافات الجمعية collectivism ومنها الثقافات العربية فقد قدم Joshanloo فهما" اعمق لمفهوم الخوف من السعادة واسبابه وعلاقته بالسعادة الذاتية والرضا عن الحياة إذ اظهرت نتائج ابحاثه في هذا المجال ان من الممكن ان نجد في بعض الثقافات اشخاصا" لايرغبون وبشكل متطرف في ان يكونوا سعداء ، وبالتالي فإن مثل هذا التجنب للسعادة يمكن ان يرتبط بمستويات متدنية من رضاهم عن الحياة بشكل عام وعن حياتهم الاسرية بالتحديد ويرجع السبب في ذلك الى توقعهم للنتائج السلبية التي قد تنجم عن السعادة إذ إن مثل هذا المعتقد سوف يجعلهم يركزون انتباههم الى الخبرات التي يشعرون فيها بالسعادة ويتتبعون العواقب السلبية وإن كانت بعد حين لكي يعززوا معتقدهم هذا وبالتالي سوف يجعلهم يتجنبون او يخافون السعادة الامر الذي يجعلهم غير راضين على حياتهم الاسرية وإن كانت تشعرهم بالسعادة .

الاستنتاجات النهائية

١- تترسخ بعض المعتقدات ومنها الايمان بالعواقب السلبية للسعادة في الاسرة.
٢- تتأثر الاناث بالخوف من السعادة اكثر من الذكور بسبب اندماجها في الاسرة اكثر من الذكور .

٣- كلما تقدم الانسان بالعمر قل لديه الخوف من السعادة من اجل الحفاظ على مودته بالاخرين

٤- يرتبط الرضا الاسري بالرضا عن الحياة والتفاعل والتواصل بين افراد الاسرة وعوامل اخرى من بينها السعادة .

٥- تؤثر الفروق الجنسية على متغير الرضا الاسري ذلك ان رضا المرأة في الاسرة يعتمد على مدى تحملها للمسؤوليات الاسرية وادائها في الاسرة على العكس من الرجل الذي يعتمد رضاه في الاسرة على كفائته المادية .

٦- يميل الرضا الاسري الى الارتفاع كلما تقدم الانسان بالعمر .

٧- تتخذ علاقة الرضا الاسري وديمومة الزواج شكل المنحنى إذ انها اما ان تبدأ مرتفعة ثم تنخفض ومن ثم ترتفع او العكس .

٨- تعد السعادة من المقومات الاساسية للرضا الاسري .

التوصيات

١- توعية المجتمع بضرورة الابتعاد عن اكتساب وتعلم المعتقدات اللاعقلانية ومنها الايمان بالخوف من السعادة .

٢- ارشاد وتوعية المجتمع الى اهمية متغير الرضا الاسري في بناء الاسرة وديمومة العلاقات الاسرية .

المقترحات

١- إجراء دراسة تتحرى طبيعة العلاقة الارتباطية بين الخوف من السعادة والايمات بالمعتقدات اللاعقانية .

٢- إجراء دراسة مشابهة مقارنة بين المجتمعات الفردية والمجتمعات الجمعية .

٣- إجراء دراسة تتحرى دور الرضا الزواجي بوصف وسيطا" بين الخوف من السعادة والرضا الاسري .

المصادر

1- Ajrouch, K. J., Antonucci, T. C., & Janevic, M. R. (2001). Social networks among blacks and whites: The interaction between race and age. Journal of Gerontology: Psychological Sciences, 56B , S112–S118.
2- Alesina,A.,Giuliano,P.,(2010) .The power of the family. J. Econ. Growth, 15 (2), 93–125.
3- Andrews FM,Withey SB. (1976). Social Indicators of Well-Being. New York: Plenum
4- Antonucci, T. C. (2001). Social relations: An examination of social networks, social support, and sense of control. In J. E. Birran & K. W. Schaie (Eds.), Handbook of the psychology of aging (pp. 427–453). Orlando, FL: Academic Press.
5- Akif Cini (2020). The Effects of Family Communication Patterns on Family Satisfaction in Family Business, https://www.10.4018/978-1-5225-9906-7.ch007.
6- Arieti, S., & Bemporad, J. (1980). Severe and mild depression: The psychotherapeutic approach. London: Tavistock.
7- Ayon, C., Marsiglia, F. F., & Bermudez-Parsai, M.,(2010) Latino Family Mental Health exploring the role of discrimination and familismo. Journal of Community Psychology, 38(6), 742-756, .
8- Barbarin, O.A. (1996). Family Relations Scale. Unpublished manuscript. Ann Arbor, MI: Assessment Psychometrika, Family Development Project, University of Michigan.
9- Barraca, J., Yarto, L. L., & Olea, J. (2000). Psychometric properties of a new family life satisfaction scale. European Journal of Psychological Assessment,2, 98–106. http://doi.org/cck5jt
10- Baumeister, R. F., Bratslavsky, E., Finkenauer, C., & Vohs, K. D. (2001). Bad is stronger than good. Review of general psychology, 5(4), 323-370.
11- Bedford, V. H., & Blieszner, R. (1997). Personal relationships in later life families. In S. Duck (Ed.), Handbook of personal relationships (2nd ed., pp. 523–539). New York: Wiley.
12- Ben-Shahar, T. (2002). The question of happiness: On finding meaning, pleasure, and the ultimate currency. New York: Writers Club Press.
13- Berg, C. Z., Shapiro, N., Chambless, D. L., & Ahrens, A. H. (1998). Are emotions frightening? II: An analogue study of fear of emotion, interpersonal conflict, and panic onset1. Behaviour Research and Therapy, 36(1), 3–15.
14- Braun, S. (2000). The Science of Happiness: Unlocking the Mysteries of Mood. New York: John Wiley and Sons.
15- Bryant, F. B., & Veroff, J. (2007). Savoring: A new model of positive experience. Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum.
16- Campbell A, Converse PE, Rodgers WL. (1976). The Quality of American Life. New York: Sage Found.
17- Carstensen, L. L., & Charles, S. (1998). Emotion in the second half of life. Current Directions in Psychological Science, 7, 144–149.

18- Carstensen, L. L., Gross, J. J., & Fung, H. H. (1997). The social context of emotional experience. In K. W. Schaie & M. P. Lawton (Eds.), Annual review of gerontology and geriatrics (Vol. 17, pp. 325–352). New York: Springer

19- Carstensen, L. L., Isaacowitz, D. M., & Charles, S. T. (1999). Taking time seriously: A theory of socioemotional selectivity. American Psychologist, 54, 165–181.

20- Carver, M.D., & Jones, W.H. (1992). The Family Satisfaction Scale. Social Behavior and Personality, 20, 71–84.

21- Chen, Y. H. (2006). The way of nature as a healing power. In T. P. Wong & C. J. Wong (Eds.), Handbook of multicultural perspectives on stress and coping (pp. 91–103). New York: Springer.

22- Daley, J.G., Sowers Hoag, K., & Thyer, B.A. (1990). Are FACES II "family satisfaction" scores valid? Journal of Family Therapy, 12, 77–81.

23- Diener, E., Lucas, R. E., & Scollon, C. N. (2006). Beyond the hedonic treadmill: Revising the adaptation theory of well-being. American Psychologist, 61, 305–314.

24- Diener, E., Oishi, S., & Lucas, R. E. (2003). Personality, culture, and subjective well-being: Emotional and cognitive evaluations of life. Annual review of psychology, 54(1), 403–425.

25- Diener, E., Suh, E. M., Lucas, R. E., & Smith, H. L. (1999). Subjective well-being: Three decades of progress. Psychological Bulletin, 125, 276–302.

26- Dunn, D. S., Uswatte, G., & Elliott, T. (2009). Happiness, resilience and positive growth following disability: Issues for understanding, research and therapeutic intervention. In S. J. Lopez (Ed.), The Oxford Handbook of Positive Psychology (2nd ed., pp. 651–664). New York: Oxford University Press.

27- Eid, M., & Diener, E. (2001). Norms for experiencing emotions in different cultures: inter-and intranational differences. Journal of Personality and Social Psychology, 81(5), 869–885.

28- Elliott, T., Kurylo, M., & Rivera, P. (2002). Positive growth following an acquired physical disability. In C. R. Snyder & S. Lopez (Eds.), Handbook of positive psychology (pp. 687–699). New York: Oxford University Press.

29- Elliott, T., & Warren, A. M. (2007). Why psychological issues are important. In P. Kennedy (Ed.), Psychological management of physical disabilities: A practitioner's guide (pp. 16–39). London: Brunner-Rutledge Press.

30- Fingerman, K. L., & Bermann, E. (2000). Applications of family systems theory to the study of adulthood. International Journal of Aging and Human Development, 51, 5–29.

31- Flayelle M, Canale N, Vögele C, Karila L, Maurege P, Billieux J. Assessing binge-watching behaviors: Development and validation of the "Watching TV Series Motives" and "Binge-Watching Engagement and Symptoms" questionnaires. Comput Human Behav. 2018; 90: 26-36.

32- Frederick, S., & Loewenstein, G. (1999). Hedonic adaptation. In D. Kahneman, E. Diener, & N. Schwarz (Eds.), Well-being: The foundations of hedonic psychology (pp. 302–329). New York: Sage.

33- Gamble, A. & Gärling, T. 2012. The relationships betwee n life satisfaction, happiness, and current mood. Journal of Happiness Studies , 13, 31—45.

34- Gilbert, P., McEwan, K., Gibbons, L., Chotai, S., Duarte, J., & Matos, M. (2012). Fears of compassion and happiness in relation to alexithymia, mindfulness, and self-criticism. Psychology and Psychotherapy: Theory, Research and Practice, 85(4), 374–390.

35- Golish, T. (2003). Stepfamily communication strengths: understanding the ties that bind. Human Communication Research, 29, 41-80.

36- Guerney, B.G., Jr. (1977). Relationship enhancement: Skill training programs for therapy, problem prevention, and enrichment. San Francisco: Jossey Bass.

37- Gundelach, P. & Kreiner, S. 2004. Happiness and life satisfaction in advanced European countries.Cross-Cultural Research , 38(4), 359—386.

38- Haller, M. & Hadler, M. (2006). How social relations and structures can produce happiness and unhappiness: An international comparative analysis.Social Indicators Research, 75, 169—216.

39- Ho, D. Y. F. (1995). Selfhood and identity in Confucianism, Taoism, Buddhism, and Hinduism: Contrasts with the West. Journal for the Theory of Social Behaviour, 25(2), 115–139.

40- Ho, D. Y. F. (2000). Dialectical thinking: Neither Eastern nor Western. American Psychologist, 55(9), 1064–1065.

41- Holden, R. (2009). Be happy: Release the power of happiness in you. New York City: Hay House Inc.

42- Huebner, E. S.,(1997). Life satisfaction and happiness. In G. Bear, K. Minke, & A. Thomas (Eds.), Children's needs – II (pp. 271-278). Silver Spring, MD: National Association of School Psychologists,.

43- Joshanloo, M., & Ghaedi, G. (2009). Value priorities as predictors of hedonic and eudaimonic aspects of well-being. [doi: 10.1016/j.paid.2009.03.016]. Personality and Individual Differences, 47(4), 294–298.

44- Joshanloo, M.; Lepshokova, Z. K.; Panyusheva, T.; Natalia, A.; Poon, W.-C.; Yeung, V. W.-l.; Sundaram, S.; Achoui, M.; Asano, R.; Igarashi, T.; Tsukamoto, S.; Rizwan, M.; Khilji, I. A.; Ferreira, M. C.; Pang, J. S.; Ho, L. S.; Han, G.; Bae, J.; Jiang, D.-Y. (3 October 2013). "Cross-Cultural Validation of Fear of Happiness Scale Across 14 National Groups". Journal of Cross-Cultural Psychology. 45 (2): 246–264. http://dx.doi:10.1177/0022022113505357.

45- Karney, B. R., and Bradbury, T. N. (1995). The longitudinal course of marital quality and stability: a review of theory, methods, and research. Psychol. Bull. 118, 3–34. doi: 10.1037/0033-2909.118.1.3
46- Kelly, J.R. and Hutson-Comeaux,S.L.(1999).Gender-Emotion Stereotypes are Context Specific. Sex Roles 40:107–120.
47- Kitayama, S., Markus, H. R., Matsumoto, H., & Norasakkunkit, V. (1997). Individual and collective processes in the construction of the self: Self-enhancement in the United States and self-criticism in Japan. Journal of Personality and Social Psychology, 72, 1245–1267.
48- Kitayama, S., Mesquita, B., & Karasawa, M. (2006). Cultural affordances and emotional experience: socially engaging and disengaging emotions in Japan and the United States. Journal of Personality and Social Psychology, 91(5), 890–903.
49- Koo, J., & Suh, E. (2007). Is happiness a zero-sum game? Belief in fixed amount of happiness (BIFAH) and subjective well-being. Korean Journal of Social and Personality Psychology, 21(4), 1–19.
50- Kring, A. M., & Gordon, A. H. (1998). Sex differences in emotion: Expression, experience, and physiology. Journal of Personality and Social Psychology, 74, 686-703. http://dx.doi.org/10.1037/0022-3514.74.3.686
51- Kupperman, J. (2006). Six myths about the good life: Thinking about what has value. Indianapolis: Hackett Publishing.
52- Kurdek, L. A. (1999). The nature and predictors of the trajectory of change in marital quality for husbands and wives over the first 10 years of marriage. Dev. Psychol. 35, 1283–1296. http://dx.doi: 10.1037/0012-1649.35.5.1283.
53- Lang, F. R., & Carstensen, L. L. (1994). Close emotional relationships in late life: Further support for proactive aging in the social domain. Psychology and Aging, 9 , 315–324.
54- Lavner, J. A., and Bradbury, T. N. (2010). Patterns of change in marital satisfaction over the newlywed years. J. Marr. Fam. 72, 1171–1187. doi: 10.1111/j.1741-3737.2010.00757.x
55- Lu, L. (2001). Understanding happiness: A look into the Chinese folk psychology. Journal of Happiness Studies, 2(4), 407–432.
56- Lu, L. (2006). "Cultural Fit": Individual and Societal Discrepancies in Values, Beliefs, and Subjective Well-Being. The Journal of Social Psychology, 146 (2), 203–221.
57- Lu, L., & Gilmour, R. (2004). Culture and conceptions of happiness: Individual oriented and social oriented SWB. Journal of Happiness Studies, 5(3), 269–291.
58- Lu, L., & Gilmour, R. (2006). Individual-oriented and socially oriented cultural conceptions of subjective well-being: Conceptual analysis and scale development. Asian Journal of Social Psychology, 9, 36–49.
59- Lucas, R. E. (2007a). Adaptation and the set-point model of subjective well-being: Does happiness change after major life events? Current Directions in Psychological Science, 16, 75–79.
60- Lucas, R. E. (2007b). Long-term disability is associated with lasting changes in subjective well-being: Evidence from two nationally representative longitudinal studies. Journal of Personality and Social Psychology, 92, 717–730.
61- Melka, S. E., Lancaster, S. L., Bryant, A. R., Rodriguez, B. F., & Weston, R. (2011). An exploratory and confirmatory factor analysis of the Affective Control Scale in an undergraduate sample. Journal of Psychopathology and Behavioral Assessment, 33, 501–513.
62- Minami, H. (1971). Psychology of the Japanese people. Tokyo: University of Tokyo press.
63- Nordenmark M.(2018) The importance of job and family satisfaction for happiness among women and men in different gender regimes. Societies. ;8(1). doi:10.3390/soc8010001
64- Olson, D.H. (1979). Circumplex model of marital and family systems: I. Cohesion and adaptability dimensions, family types, and clinical applications. Family Process, 18, 3–28.
65- Olson, D.H. (1991). Commentary: Three dimensional (3–D) circumplex model and revised scoring of FACES III. Family Process, 30, 74–79.
66- Olson, D. H. (1995). Family Satisfaction Scale. Minneapolis, MN:Life Innovations.
67- Olson, D.H., McCubbin, H.I., Barnes, H.L., Larsen, A.S., Muxen, M.J., & Wilson, M.A. (1989). Families: What makes them work. Newbury Park, CA: Sage.
68- Olson, D.H. & Wilson, M. (1982, 1989) Family Satisfaction. In Olson, D.H. and colleagues. Families: What Makes Them Work. Newbury Park, CA: Sage Publishing.
69- Orviska, M., Caplanova, A. & Hudson, J. 2012. The impact of democracy on well-being. Social Indicators Research ., http://dx.doi: 10.1007/s11205-012-9997-8.
70- Parks, M. (1994). Communicative competence and interpersonal control. In M. Knapp & G. R. Miller (Eds.), Handbook of interpersonal communication (pp. 589-618, 2nd ed.). Thousand Oaks, CA: Sage.
71- Pavot, W., & Diener, E. (2003). Well-being (including life satisfaction). In R. Fernandez- Ballesteros (Ed.), Encyclopedia of psychological assessment, 2 (pp. 1097–1101).London, UK: Sage.
72- Peng, K., Spencer-Rodgers, J., & Nian, Z. (2006). Naı¨ve dialecticism and the tao of Chinese thought indigenous and cultural psychology. In U. Kim, K.-S. Yang, & K-. K. Hwang (Eds.), Indigenous and cultural psychology: Understanding people in context (pp. 247–262). Berlin: Springer.
73- Pflug, J. (2009). Folk theories of happiness: A cross-cultural comparison of conceptions of happiness in Germany and South Africa. Social Indicators Research, 92(3), 551–563.

74- Pichler, F. (2006), "Subjective quality of life of young Europeans. Feeling happy but who knows why?", Social Indicators Research, 75, pp. 419- 444.
75- Pryor-Brown, L., & Cowen, E. L.,(1989). Stressful life events, support, and children's school adjustment. Journal of Clinical Child Psychology, 18, 214-220, .
76- Rook, K. S. (1984). The negative side of social interaction: Impact on psychological well-being. Journal of Personality and Social Psychology, 46 , 1097–1108.
77- Safdar, S., Friedlmeier, W., Matsumoto, D., Yoo, S. H., Kwantes, C. T., Kakai, H., et al. (2009). Variations of emotional display rules within and across cultures: A comparison between Canada, USA, and Japan. Canadian Journal of Behavioural Science/Revue canadienne des sciences du comportement, 41(1), 1–10.
78- Sandier, I. N., Miller, P., Short, J., & Wolchick, S. A.(1989). Social support as a protective factor for children in stress. In D. Belle (Ed.), Children's social networks and social supports, New York: Wiley, . (pp. 277-307).
79- Sagiv, L., Roccas, S., & Hazan, O. (2004). Value pathways to well-being: Healthy values, valued goal attainment, and environmental congruence. In A. Linley & J. Stephen (Eds.), Positive psychology in practice. NY: John Wiley.
80- Selim, S. (2008). Life satisfaction and happiness in Turkey. Social Indicators Research , 88(3), 531—562.
81- Sicherman, B. (1976). The paradox of prudence: Mental health in the gilded age. The Journal of American History, 62(4), 890–912.
82- Sigafoos, A., Reiss, D., Rich, J.,&Douglas, E. (1985). Pragmatics in the measurement of family functioning: An interpretative framework for methodology. Family Process, 24, 189–203.
83- Tatarkiewicz, W. (1976). Analysis of happiness. Warsaw: Polish Scientific Publishers.
84- Triandis, H. C. (2000). Cultural syndromes and subjective well-being. In E. F. Diener & E. M. Suh (Eds.), Subjective well-being across cultures (pp. 87–112). Cambridge, MA: MIT Press.
85- Troll, L. E. (1988). New thoughts on old families. The Gerontologist, 28, 586–591.
86- Uchida, Y., & Kitayama, S. (2009). Happiness and unhappiness in east and west: Themes and variations. Emotion, 9(4), 441.
87- Walen, H. R., & Lachman, M. E. (2000). Social support and strain from partner, family, and friends: Costs and benefits for men and women in adulthood. Journal of Social and Personal Relationships, 17, 5–30.
88- Way, N. and Robinson, M.G. (2003) A Longitudinal Study of the Effects of Family, Friends, and School Experiences on the Psychological Adjustment of Ethnic Minority, Low-SES Adolescents. Journal of Adolescent Research, 18, 324-346. https://doi.org/10.1177/0743558403018004001.
89- Weijers, D. (2011). Hedonism. Internet Encyclopedia of Philosophy. http://www.iep.utm.edu/hedonism/.
90- Wood, R. Ll. (2008). Long-term outcome of serious traumatic brain injury. European Journal of Anaesthesiology, 25(Suppl 42), 115–122.
91- Xiaohe, X., and Whyte, M. K. (1990). Love matches and arranged marriages: a Chinese replication. J. Marriage Fam. 52, 709–722. doi: 10.2307/352936
92- Ziv, A. (1984). Personality and sense of humor. New York: Springer Publishing Company.

ملحق (١)

مقياس الخوف من السعادة بصيغته النهائية

عزيزي المستجيب ..... عزيزتي المستجيبة.....

فيما يأتي عدد من الفقرات التي تعبر عن بعض اتجاهاتك نحو بعض مواقف الحياة ، لذ ترجو الباحثة منك قراءة كل فقرة بشكل دقيق ومتأن والتأشير أمامها بحسب درجة موافقتك على الفقرة من خلال التأشير بأشارة (/) تحت البديل الذي يعبر عن رأيك ومن دون ترك أي فقرة، علماً أن سرية اجابتك تبقى ضمن أولويات الباحثة وهي مخصصة لأغراض البحث العلمي فقط ولا داعي لذكر الاسم..

الجنس :

العمر :

مع وافر احترامي وتقديري

ت	الفقرات	غير موافق بقوة	غير موافق الى حد ما	غير موافق قليلا"	متردد	موافق قليلا"	موافق الى حد ما	موافق بقوة
١	أفضل ألا أكون فرحا للغاية ، لأن الفرح عادة يتبعه الحزن							
٢	أؤومن بأنه كلما كنت أكثر بهجة وسعادة ، كلما توقعت حدوث							

	أشياء سيئة في حياتي								
٣	غالبا ما يلي الكوارث الحظ الجيد								
٤	حدوث الكثير من الفرح والمتعة يتسبب في حدوث الأشياء السيئة								
٥	الفرح المفرط له بعض العواقب السيئة								

ملحق (٢)

مقياس الرضا الاسري بصيغته النهائية

عزيزي الزوج..... عزيزتي الزوجة.....

فيما يأتي عدد من المواقف التي يمكن أن تواجهها في حياتك الاسرية او بعض السلوكيات التي قد تصدر عن افراد اسرتك ، لذ ترجو الباحثة منك قراءة كل فقرة بشكل دقيق ومتأن والتأشير أمامها بحسب درجة انطباق البديل عليك بأشاره (صح) ومن دون ترك أي فقرة، علماً أن سرية اجابتك تبقى ضمن أولويات الباحثة وهي مخصصة لأغراض البحث العلمي فقط ولا داعي لذكر الاسم..

الجنس : ذكر انثى

عدد سنوات الزواج :

العمر : مع وافر احترامي وتقديري

ت	الفقرات	ينطبق علي تماماً	ينطبق علي أحياناً	لا ينطبق علي أحياناً	لا ينطبق علي تماماً
١	**تكون حياتي الاسرية في معظم النواحي قريبة من الحالة المثالية**				
٢	**ظروف حياتي الاسرية ممتازة**				
٣	**أنا مقتنع بحياتي الاسرية**				
٤	**تعمل اسرتي على سد جميع احتياجاتي**				
٥	**إذا تمكنت من أن احيا حياتي الاسرية من جديد فلن أغير فيها شيء تقريبًا**				
٦	**لحد الآن حصلت على معظم الأشياء المهمة التي أريدها في حياتي الاسرية**				
٧	**اشعر بالارتياح عندما ارى ان ظروفي الاسرية ممتازة**				
٨	**أنا راضٍ عن درجة التقارب الموجود بين أفراد أسرتي**				
٩	**أشعر بالرضا عن قدرة اسرتي على التعامل مع التوتر**				
١٠	**أنا راضٍ عن قدرة اسرتي على التحلي بالمرونة**				
١١	**اشعر بالرضا على قدرة اسرتي على مشاركة التجارب والخبرات الإيجابية**				
١٢	**اشعر بالرضا عن جودة التواصل بين افراد اسرتي**				
١٣	**اشعر بالرضا عندما اجد افراد اسرتي متحابين ومتقاربين فيما بينهم**				
١٤	**اشعر بالرضا عن قدرة اسرتي على حل النزاعات والصراعات**				
١٥	**اشعر بالرضا عندما ارى ان افراد اسرتي قادرين على حل ومعالجة مشكلاتهم**				
١٦	**اشعر بالرضا عن مقدار الوقت الذي أمضيه معًا بوصفنا اسرة موحدة**				
١٧	**اشعر بالاقتناع من طريقة مناقشة المشاكل في اسرتي**				
١٨	**اشعر بالرضا من اهتمام أفراد أسرتي تجاه بعضهم البعض**				
١٩	**لدي قناعة بخصوص عدالة النقد في اسرتي**				
٢٠	**استمتع في الوقت الذي اقضيه مع افراد اسرتي**				